لابْنَةِ حِطّانَ بنِ عَوْفٍ مَنازِلُ ... كما رَقَّشَ العُنْوانَ في الرَّقِّ كاتِبُ
وقال ابن عَبّادٍ : حِرٌ حُطائِطٌ بُطائِطٌ أَي ضَخْمٌ وأَنْشَدَ قُطْرُب : .
" إنَّ حِرِي حُطائطٌ بُطائط وَقَدْ تَقَدَّم . والحُطائطُ أَيْضاً : الصَّغيرُ القَصيرُ مِنَّا وَقَدْ تَقَدَّم الحُطائِطُ بمَعْنَى الصَّغيرِ وهو نصُّ الجَوْهَرِيّ وزاد هُنا القَصيرَ وهو بمَعْناه وقوله : مِنَّا أَي من النّاسِ وَقَدْ عَمَّمَه أَبو عَمْرٍو فقال : من النّاس وغَيْرِهم وأَنْشَدَ : .
" والشّيخُ مثلُ النَّسْرِ والحُطائطِ وَقَدْ تَقَدَّم . وحُطائِطُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ هو أخو الأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ الشاعر نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ .
والحُطائطُ : ذَرَّةٌ صَغيرَةٌ حَمْراءُ الواحِدَةُ بهاءٍ هذا هو الصَّوابُ وقول بَعْضِهم يَعْني به ابن عَبّادٍ صَاحِبَ المُحيط : بُرَّةٌ حَمْراءُ صغيرةٌ وَهَمٌ نَبَّه عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ في العُبَاب وأَوْرَدَه في التَّكْمِلَة هكذا ولم يُنَبِّه عَلَى اللِّسان : بَثْرَةٌ حَمْراءُ صَغيرة والمادَّةُ لا تُخالِفُه فتأَمّل .
ومِنْهُ قَوْلُ صِبْيانِهِم أَي من الحُطائِطِ بمَعْنَى الذَّرَّة وأَوْرَدَ هذا الكلامَ بطَريقِ الاسْتِدْلالِ لِما ذَهَبَ إليه من تَوْهيمِ ابن عَبّادٍ قالَ الأَزْهَرِيّ : تقولُ صِبْيانُ الأَعْرابِ في أَحاجيهِمْ : مَا حُطائطٌ بُطائط تَميسَ تَحْتَ الحائِط ؟ يَعْنون بهِ الذَّرَّ . ومن المَجَازِ : اسْتَحَطَّني من ثَمَنِه شَيْئاً أَي اسْتَنْقَصَنيه وطَلَبَ مِنّي حَطيطَةً . قالَ الصَّاغَانِيُّ : والتَّرْكيبُ يَدُلُّ عَلَى إنْزالِ الشَّيْء من عُلْوٍ . وَقَدْ شَذَّ عنه الحَطاطُ : البَثْرَةُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الانْحِطاط : مُطاوِعُ حَطَّ الرَّحْلَ والسَّرْجَ يُقَالُ : حَطَّهُ فانْحَطَّ . والانْحِطاطُ : الانْحِدارُ والإدْبارُ والاضْمِحْلال وفيهِما مَجاز . والمَحَطُّ : المَنْزِل نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وكَذلِكَ المَحَطَّةُ والجَمْع مَحاطُّ ومَحَطّاتٌ . وهذا مَحَطُّ الكَلامِ وهو مَجازٌ .
وأَديمٌ حَطوطٌ : مَصْقولٌ . وحَطَّ ا عنهُ وِزْرَه في الدُّعاءِ أَي وَضَعَه وهو مَجاز أَي خَفَّفَ ا عن ظَهْرِه مَا أَثْقَلَه . والحِطَّةُ بالكَسْرِ نَقْصٌ في المَقامِ . والحَطوط كصَبورٍ : اسمٌ للصَّلاةِ في التَّوْراةِ كما جاءَ في الحَديثِ .
وانْحَطَّ السِّعْرُ : فَتَرَ ويُقَالُ : سِعْرٌ حاطِطٌ أَي رَخيصٌ وهو مَجاز .
والحَطيطُ كأَميرٍ : القَصيرُ . قالَ مُلَيْحٌ : .

بكُلِّ حَطيطِ المَعْبِ دُرْمٍ حُجُوله ... تَرى الحِجْلَ مِنْهُ غامِضاً غيرَ مُقْلَقِ والحَطاطُ : شدّة العَدْوِ . والكَعْبُ الحَطيطُ الأَدْرَمُ وهو مَجاز . وجاريَةٌ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْن : مَمْدودَتُهما وهو مجاز كأنما حُطّا بالمِحَطِّ . وقال الجَوْهَرِيّ : مَمْدودَةٌ مُسْتَوِيَة . زادَ الأَزْهَرِيّ : حَسَنَةٌ . قالَ النّابِغَةُ : .

" مَحْطوطَةُ المَتْنَيْن غيرُ مُفاضَةٍ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للقُطاميِّ : .

بَيْضاءُ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْن بَهْكَنَةٌ ... رَيّا الرّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ والحَطوطُ كصَبورٍ الأَكَمَةُ الصّعْبَةُ الانْحِدارِ وقال ابن دُرَيْدٍ : هي الأَكَمَةُ الصّعْبَةُ . فلم يَذْكُر ارْتِفاعاً ولا انْحِداراً . والحَطوطُ : الهَبوطُ . وحَطّ في عِرْضِ فُلانٍ : اندَفَع في شَتْمِه وهو مَجازٌ . وقال أَبو عَمْرٍو : الحَطّ : الحَتّ ومِنْهُ الحَديثُ : " جَلَسَ رَسُولُ ا صَلّى اُ عليه وسَلّم إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يابِسَة فقالَ بِيَدِه وحَطّ وَرَقَها " مَعْناهُ نَثَرَهُ . وفي حديثِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيّة : " فحَطّت إِلَى الشّابِّ " أَي مالتْ إليه ونَزَلَتْ بقَلْبِها نَحْوَه . وحَطّ في مَكانٍ : نَزَلَ . وحَطّ رَحْلَه : أَقامَ وهو مجاز . وقول عَمْرو بن الأَهْتَم : .

ذَريني وحُطِّي في هَوايَ فإِنّني ... عَلَى الحَسَبِ الزّاكي الرّفيعِ شَفيقُ